

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ الدرس (57) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه - 00:00:19

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وبعد احبتي في الله ها هو لقاونا بكم في هذه المجالس القرآنية يتجدد في هذه الامسية التي نسأل الله جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سماء - 00:00:36

خيرها وفضلها وبركتها انه جواد كريم ونسأله سبحانه وتعالى كما من علينا بهذا الاجتماع ان يجمعنا واياكم في الفردوس الاعلى من الجنة. مع والدينا ووالدنا ومشائخنا وكل من احببناهم فيه - 00:00:59

انه جواد كريم. احبتي في الله لا زلنا معكم نتفياً ظلال سورة البقرة ولا زلنا في سياق قصةبني اسرائيل وحديث الساعة كما يقولون عنبني اسرائيل وما نزل باخواننا حفظهم الله ورعاهم - 00:01:20

بارض غزة من فلسطين الحبيبة وقبل ان نلتج الى وردننا ايها الاحبة في الله من الآيات التي سنفسرها باذن الله سبحانه بالمجلس لابد لنا من وقفات مهمات مع ما جرى ويجري - 00:01:41

على ثرى فلسطين فمن الغفلة الشديدة ومن قلة التوفيق ان يكون المؤمن غافلاً عن حال اخوانه المؤمنين الموحدين. المسلمين ولا سيما ايها الاحبة في الله وهم يرخصون تحت النار والحصار - 00:02:04

والله المستعان لذا يا كرام قراءة في المشهد وقفات ورسائل وعظات الوقفة الاولى انما جرى على ارض غزة وفلسطين يا كرام في الايام القليلة الماضية امر اعاد الى الارواح والقلوب والافتداء - 00:02:25

اذكى في نفوس الشباب فضلا عن الشباب. روح الجهاد في سبيل الله ان مفهوم الجهاد يا كرام هذا المفهوم المبارك لا اقول كاد ان يختطف بل اختطف فشوه وحرف وزور بايدي يهودية - 00:02:52

مستعملين بعض ابناء جلدتنا من المغفلين من يفارقون منهج اهل السنة والجماعة في هذا الباب على وجه الخصوص اعني في باب الجهاد والله المستعان لذلك ايها الاحبة في الله ان استطاع اليهود قاتلهم الله - 00:03:16

خمس مصطلح الجهاد من السطور فانهم لن ولم يستطيعوا محوه من الصدور والله الحمد والمنة فجاءت تلکم المشاهد للابطال الاماجد لتعيد الامة اقول لتعيد الامة الى ساحات الجهاد في سبيل الله. والله - 00:03:38

من لم يفرح قلبه بتلك المناظر فليراجع ايمانه الامة الامة كادت تند الجهاد ولا تعرف قتالا في سبيل الله سبحانه وتعالى. ولا ذودا عن المقدسات والمحصنات فجاءت تلك المشاهد ايها الاحبة في الله - 00:04:02

لتذكر نفسي واياكم بان هذه الامة عزها تحت ظلال السيف وهذه الامة فيها من الشجاعة والباس والاقدام والعزم ما يجعل قلوبنا باذن الله سبحانه. تبقى متعلقة به. متفائلة بالنصر المبين - 00:04:27

والفتح المؤزر باذن الله سبحانه وتعالى. اقول لكم وبكل صراحة جيل كامل الا من رحم ربى لم يعد يعرف الجهاد ولا القتال ولا اسرى الاعداء وقتلهم ولا فتح الديار وتحريرها - 00:04:51

جيل كامل لم يستفق الا على الذل والهوان ثم اختطف الجهاد فطمس من السطور وكاد ان يطمس من القلوب والصدور فجاء ابناء

غزة وابناء فلسطين على وجه العموم يذكر الامة - 00:05:16

بان الجهاد في سبيله باق الى يوم القيمة لذلك ايها الاحبة في الله اول درس نستفيده مما جرى ووقد على فری فلسطين ان هذه الامة يجب بل ينبغي عليها ان تظل متمسكة بالجهاد الحق - 00:05:39

الجهاد الحق القائم على الكتاب والسنۃ والذی ايها الاحبة في الله من اعظم اسباب عز هذه الامة ونصرها وتمكینها لذا لما تسلل الخضوع والخنوع الى قلوب كثير من ابناء المسلمين - 00:06:02

حتى صار استرداد الاقصی ضربا من الخيال. وانني واياكم نسمع عبارات تقول لن الامة الا بالمهدي وان اي فعل سيقوم به المسلم المسلمون سيعقبه وستعقبه ردة فعل اقضی على الامة وتبيدها عن بكرة ابیها والله المستعان. والذی يقول هذه النصوص يتناهى ابیها الاحبة في الله - 00:06:28

وعد الله جل في علاه لعباده ويتناسی جهاد رسوله عليه الصلاة والسلام في كل غزواته ومعاركه كان اقل عدة وعتادا لكنه ظل متمسكا بالله جل في علاه فجاءت هذه الاحداث والله يا كرام وکانها ضرب من الخيال. وکانها مشاهد - 00:06:59
انتجت في افلامي او في استوديوهات الغرب لأن الامة ما عادت تصدق بضعفها واستسلامها ویأسها وبث كل اسباب الخضوع والخنوع والذلة والهوان والعار فيها من تعلق بغير الله وعبادة للدنيا بشهواتها ولذائتها وكراهيّة للموت كما اخبر النبي عليه الصلاة - 00:07:24

بينما الامة ايها الاحبة في الله كما قلت لكم فيها شجاعة وبطولة والله الحمد والمنة وان تقادم الزمان فان الامة التي كانت في جاهليتها كانت في جاهليتها تهدد الملوك وتقول کلاما لا يقوله الا اهل الشجاعة - 00:07:54

ينبغي ان تظل على هذا الطريق فكيف ان سارت على طريق الكتاب والسنۃ العربي في جاهليته يخاطب الملوك فيقول عمرو بن كلثوم ابا هند فلا تعجل علينا وانظرنا نخبرك اليقين - 00:08:25

بانا نورد الرايات بيضا ونصرهن حمرا قد روينا على اثارنا بيض حسان نحادر ان تقسم او تهون. يقودن جيادنا ويقلن لستم بعونتنا اذا لم تمنعونا ونشرب ان ولدنا الماء صفووا ويشرب غيرنا کدوا وطينا - 00:08:46
كأن سيفونا منا ومنهم. مخاريق بایدي لاعبينا بشبان يرون القتل مجدًا وشيبا في الحروب مجربيه هكذا اهل الاسلام ايها الاحبة في الله اذا تأتي هذه المشاهد لتخرج الشباب من غفلته - 00:09:12

وتذكر الشیب الى ماضیهم التلید المجید هذه هي الرسالة الاولی والرسالة الثانية ايها الاحبة في الله. واني والله فرحت بها فرحا شديدا لو لم يكن في احداث غزة الا انها - 00:09:36

اعادت مشروع البيت الابراهیمي والتقارب المزعوم من وحدة الادیان وغيرها الى الوراء مئة عام بعد ان کادت قریبة المنال فجاءت هذه الاحداث لترسم بنکهة الدماء ان الخلق مؤمن وكافر وانني واياك لا يمكن مطلقا - 00:09:58

ان نتقارب مع اليهود قاتلهم الله وحدة الادیان والتقارب غزی بلاد العرب يا مسلمین وصل الى جزيرة العرب من مطبع ومناد بالوحدة او مطلب لها فتأتي هذه المشاهد لتقتضي على - 00:10:30

كل تلك المؤامرات والمحاولات وتهدم البيت الابراهیمي من اسه واساسه كانوا يحاولون ولا زالوا يحاولون وجاءت هذه الاحداث لترسم على وجه التاريخ ان الارض ارض ابی وجدی وبئری ذو حفرت ذو طوبیت - 00:10:55

لذلك ايها الاحبة في الله نفرح بهذه الاحداث ونعلم لما يصيّب اهل الاسلام لكن انظر واقرأ ما بين السطور انظر واقرأ ما بين السطور والله باذن الله جل في علاه. كما قال ربی سبحانه وتعالی لا تحسبوه شرا لكم. بل هو خیر - 00:11:20

والرسالة الثالثة يا اخوانی تقول لليهود قاتلهم الله. الذين لا يفتوون لیل نهار على الكيد لهذه الامة. ونشر الفساد فيها تقول لهم لا مقام لكم بارض فلسطين يکفي من هذه الاحداث - 00:11:43

انها ترسل رسالة لليهود انکم لم ولن تنهأوا بالمقام على ثرى فلسطين المسلمة الابية تخیل معی لو لا يوجد جهاد ولا قتال كيف ستكون حیاة اليهود في عز وسلام وتدمر وتحطیم للامة عن بكرة ابیها - 00:12:10

حينما تأتي هذه الاحداث لتقول لهم لا مقام لكم. كلنا سبح وكبر وهل وحمد. لما رأى جموع الفارين من المستوطنات تفرح ان ترى مثل هذه المشاهد وهذه المشاهد لا تأتي بحملة بحمامة وغضن زيتون لا بل تأتي بالسيف - 00:12:38

ايها الاحبة في الله لذك هذه الرسالة الثالثة والرسالة الرابعة وارجو ان يفهم ما بين السطور كما يقولون يا كرام اليهود في ارض فلسطين لا يوزعون الورود على اهل غزة - 00:13:06

واليهود قاتلهم الله الذين سمعنا صفاتهم وماذا فعلوا بانيائهم؟ يكتبون واربأ بك ان تظن انهم مستأمنون امنون الا ترى فلسطين اليهود ايها الاحبة في الله لا يفتؤون عن التمدد والاتساع - 00:13:29

والسيطرة على الارضي يوما ويوما اليهود يقاتلونك عن عقيدة ودين واياك تظن انهم سيرظون بما هم فيه لا وربى. اعني من اراض اخذت في الثمانية واربعين. مخطئ من يظن ذلك - 00:13:57

مخطئ من يظن ان اليهود لا يقاتلون وان اهل غزة هم المعتدون انا ارضي باي مسلم على وجه الارض ان يحسن الظن باليهود ويسيء الظن باهل فلسطين يا مسلم هذا اليهودي يدمر عقيدتك - 00:14:17

ينشر اللحاد ينشر الرذيلة يدعوا الى الشذوذ من اهل المنابر اليهودي يبيث كل قذارة في الارض. وهدفه الاول انت يا اهل الاسلام فمخطي من يظن ان اهل غزة اعتدوا على اناس امنين مستأمنين - 00:14:40

حائم سلام ينشرون العدل لا يدعون الى المثلية لو يروجون الى الزنا والفحش والفحش لا يدعون الى كل رذيلة على وجه الارض. حاول ان تكتب على صفحتك كلمة شاذ - 00:15:07

على منصاتهم التي يملكونها وانظر ماذا سيجري لحزابك اربأ باي مسلم ان يحسن الظن باليهود بعض المسلمين اقول من غيرته وحرسه على اهل فلسطين الا تستباح بيضتهم قد يقول ما ينبغي لهم ان يعتقدوا حتى لا يقابل العداء بعده اكبر - 00:15:28

هذا نعم الكلام اسلم به. ان لم يوجد للخلق خالق ينصر عباده واولياءه يا مسلم شاعر يقول لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى ان لم يرق على مناكبه او اذا لم يراق على مناكبه الدم - 00:15:58

لابد من قتل ولابد من جهاد ولابد من سيلان الدماء. حتى تظل الامة تعبد ربها سبحانه وتعالى لذك انتبه لا تستمع الى تلك الرسائل التي يبيتها اما غافل او جاهم او لا يشك في عمالته - 00:16:20

بعض الناس محب وصادق وحريص على ابناء فلسطين قد ينتقد في علم بان انتقاده هنا خطأ ويدرك بان اليهود يذوقون اهل غزة منذ سنوات. اكياس الذل والهوان. كؤوس الذل والهوان - 00:16:42

يا اخواني نحن حظرست ساعات ما كنا نصبر عليه هؤلاء محاصرون منذ سنوات والله غالب على امره لذك ايها الحبيب تنبه لان لغة الارجاف التي يطبل لها جمع من المطلعين لا ينبغي ان تمر على العقلاء الفضلاء امثالكم - 00:17:05

ايضا يا كرام من الرسائل التي ينبغي ان تقال في مثل هذا المقام ان نصر الامة وعزها وتمكينها دائما وابدا يكون من الله وحده سبحانه وتعالى فان كان عز الامة ونصرها وتمكينها من الله فلا ينبغي ان تنحرف عن منهج الله سبحانه - 00:17:34

وان تتنكب طريق المصطفى صلوات ربى وسلماته عليه ان من اعظم الخذلان يا كرام ان تبحث الامة عن نصر من غير بوابته لذا الواجب على الامة في فلسطين وفي غيرها - 00:18:01

ان تتمسك بدينهما كم مرة قلنا في هذا الدرس يا كرام ان قوة اليهود مرهونة بضعفنا لذك الواجب على الامة ان تعلم علم اليقين ان النصر لا يأتي الا بتحقيق التوحيد ونبذ الشركيات - 00:18:18

باتباع النبي صلوات ربى وسلماته عليه. بالسير على خطى سلف هذه الامة دون احداث وتحريف وتغيير لذك هذا طريق النصر الذي باذن الله سبحانه وتعالى سترد المقدسات اذا رسالتني ان كانت تصل - 00:18:41

الى اهلنا في غزة ان يتمسكوا بدينهما وبعقيدتهم وتوحيدتهم وسنة نبيهم صلوات ربى وسلماته عليه. فهي والله مصدر النصر تنصر الله ينصركم وان جندنا لهم الغالبون ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين - 00:19:04

لذلك يا كرام وقفتي الاخيرة ورسالتني الاخيرة لنا سئلت كثيرا وسئل من هم افضل مني ما الواجب علينا
ماذا يمكن ان نقدم لاهل غزة اوجب - 00:19:35

شيء او اهم مرحلة يمكن ان تقدم فيها لاهل فلسطين وغزة هي المرحلة ان لم تقدم الان فلا اظنكم ستقدمونا مادام ماذا نقدم يا كرام؟
نستطيع يسعدنا اشياء كثيرة وكبيرة وعظيمة جدا. هي وربى يا اخوانى من اعظم عوامل النصر والتمكين - 00:19:56
من اهمها واياك ان تستقلها. لأن المستقلها ما عرف سنة الله الدعاء ما الذي يحول بينك وبين الدعاء لاخوانك في فلسطين ما الذي
يعقد لسانك عن الدعاء على اليهود ومن نواهم - 00:20:22

ومن سار في طريقهم ما الذي يحل بينك وبين ذلك لذا ايها الحبيب ساقول لك كلمة وارجو ان تحسن الظن بقائلها ان خذلتهم في
ارض المعركة فلا تخذلهم في ارض دعاء - 00:20:45

في ساحة الدعاء على الاقل كم دعوة دعوت لهم او انك كنت تنتظر قصف الطائرات لتشمت بهم بعضهم يقول انتظر ردة الفعل حتى
احملهم المسؤولية هذا القلب الذي يقول مثل هذا الكلام - 00:21:05

يحتاج الى تجديد ايمان يحتاج الى تجديد ايمان. نسأل الله العافية مسخ القلوب اذا ايها الاحبة في الله الانشغال بالدعاء واجبهم
عليها الان الدعاء وانت حينما تدعوا الله تدعوا ما لك الملك - 00:21:28

تدعوا القوي المتين. الجبار المتكبر سبحانه وتعالى لذلك النبي عليه الصلاة والسلام في بدر اشتغل ليلة بدر كلها بالدعاء حتى اشفق
الصديق على ابي بكر من شدة دعائه. والحادي على ربه. لذا مادام تقدم؟ قدم الدعاء - 00:21:49

قدم الدعاء مصيبة يا اخوانى لا يتعلق قلبك وان لا يحزن قلبك وان لا يتعاطف قلبك مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم كمثل
الجسد الواحد واحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له ايش - 00:22:16

سائر الجسد باليش؟ هل سهرت وانت تدعو اذا ما سهرت اذا ما قمت اذا ما دعوت فانا اشك انك تتنتمي الى هذا الجسد انتماء
صحيحا اذا الواجب علينا كبير وكبير جدا. والذي يمكن ان نقدمه والله عظيم يا اخوانى - 00:22:38

عظيم وعظيم جدا. لذلك الواجب علينا يا اخوانى الدعاء ايضا الواجب علينا ان نقبل على الله سبحانه وتعالى هذه المرحلة اخوانى
ولا سيما معاشر الدعاء هذه مرحلة حث الناس على الاقبال على الله جل في عlah. والتوبة والاستغفار وتصحیح - 00:23:00
المسار الامام في حالة حرب الامة في حالة جهاد الواجب عليك ان تعد العدة الایمانية على الاقل الایمانية على الاقل علم كل مسلم على
وجه الارض ان معصيتك سبب في ذلنا - 00:23:21

وان ذنبك سبب في تأخر النصر اذا الواجب علينا اليوم اعظم من كل وقت يا كرام. الا تهزم الامة من ثغرنا نحن من معاصينا نحن من
ذنبينا نحن. تستطيع ان تقدم لاهل فلسطين ان تكف عن ذنبك ومعاصيك - 00:23:45

ان تستقيم على شرع الله سبحانه وتعالى حتى تستجاب الدعوة ان الدعوة التي ذكرناها عظيمة. انا تستجاب لصاحب مطعم حرام
ومأكل حرام ومشروب حرام عاكس على يشاهد مقطع جنسي زنا فروج ثم تأتيه نقطة او مقطع لاهل غزة فيسبوا اليهود - 00:24:05
ان معصيتك هي التي تجر على الامة الويلات هذا الذي يفعل هذا ترى ما قدم شيئا لفلسطين. ولم يقدم شيئا لاهل غزة ابدا لذلك
الواجب اليوم مهم وعظيم علينا يا اخوان - 00:24:31

نقبل على الله سبحانه وتعالى وانا اقول لكم وبكل صراحة ولا ازكي نفسي ولا ازكي احدا من اهل هذا المجلس. ان امثال هذه
المجالس من نصرة الاسلام ومن الجهاد في سبيله. جهاد كلمة - 00:24:50

قربك من كتاب الله التفافك حول دعوة الكتاب والسنة والتوحيد ومنهج السلف من نصر هذه الامة من نصر هذه الام ورسالة الاخيرة
يا اخوانى ملة الكفر واحدة يا اهل الاسلام - 00:25:05

ملة الكفر واحدة يا اهل الاسلام ارأيتم كيف تتعاطف الدول الكافرة مع اليهود ارأيتم كيف؟ ترفع الاعلام؟ بل ويرسل الجنود؟ ملة
الكافر واحدة. هؤلاء الذين شبابنا اليهم يقلدونهم ويحبونه ويوالون ويعادون عليهم - 00:25:25

هؤلاء يا كرام ملة الكفر واحدة لذا كما قال الله ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم اذا تعاطفهم اليوم رسالة الى

اصحاب دعوات الانسانية الرحمة بالبشرية وحقوق الانسان - 00:25:54

وغيرها الدعوات الكاذبة التي والله ما جاءت الا حتى تظل الامة ضعيفة. ويفعل فيها اليهود ما يفعلون. اذا جاءت هذه الاحاديث وكانها كلهم كل مشاريعكم ستبوء باذن الله سبحانه وتعالى بالفشل - 00:26:17

الامة هذي تمطرظ لكنها ما تموت تمرض يصيّبها الوهن لكنها ما تموت باذن الله سبحانه وتعالى لذا ربى اولادك. ربى نفسك رب الامة كلها على ان هؤلاء اعداؤنا نحن حينما نتكلم عن مفهوم الولاء والبراء نتهم باننا دواعش - 00:26:34

نتهم باننا اعداء للسامية. نتهم باننا تكفيريون. لا وربى يا اخوة لا والله مفهوم الولاء والبراء تعلمنيه الاحاديث كيف هم يوالون يوالى بعضهم بعضاً؟ انا اولى اولى ان اتمسك بمفهوم الولاء والبراء منه - 00:26:58

لذلك اسأل الله العلي الاعلى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يمكن لاخواننا في فلسطين. وان يكون لهم عونا ونصيرا. وان ينزل عليهم الصبر والثبات والتأييد انه جوارد كريم. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى. امين. وصفاتك العلى يا قوي يا عزيز اشد وطأتك على يهود - 00:27:21

ومن عاونهم يا رب العالمين فانه لا يعجزك ثم اقول ايها الاحبة في الله من نقلوا الى وردننا من اياتنا التي نتكلّم فيها عن بنى اسرائيل ونربى انفسنا واحباءنا امثالكم على مفهوم الولاء والبراء. وان خصوصتنا مع اليهود خصومة عقدية - 00:27:47

خصومة شرعية. خصومة دينية مساك الله بالخبر قال الله تعالى ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معه وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم هذا الكتاب الذي يعرفونه كفروا به. فلعنة الله على الكافرين - 00:28:12

ما علاقة هذه الآية ايها الاحبة في الله بما سبق وما هو الكتاب الذي جاءهم؟ وما معنى قوله يستفتحون على الذين كفروا الله جل في علاه يقول لك معددا صفات اليهود وبني اسرائيل في سورة البقرة - 00:28:47

التي قلت ولا زلت قلت ربيني على الولاء والبراء يربيني على ان اتعرف من هم قتلة الانبياء وتعلمنا اليوم ان هؤلاء لا علاقة لهم بيعقوب وليس لهم حق ولا ارث مطلقا - 00:29:05

يرضي فلسطين ايها الاحبة في الله. اقول احبتي في الله. يقول الله سبحانه ولما جاءهم الخطاب الى اليهود الى بنى اسرائيل. ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم - 00:29:21

كانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءوا ما عرفوا كفروا به. فلعنة الله على الكافرين معنى الآية ايها الاحبة في الله ان اليهود لما جاء القرآن الكريم الذي يصدق ما يخبر به كتابهم - 00:29:36

من بعث محمد صلوات ربي وسلامه عليه. ووجوب اتباعه وعدم قبول دين ولا شرع غير شرعه كفروا به وانظروا الى تناقضهم الذي لا نزال نراه اليوم انظروا الى تناقضهم. وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. كانوا يا كرام - 00:30:02

بهذا الكتاب كانوا يفتخرنون ويتباهون ويهددون الذين كفروا. كان اليهود في قتالهم مع العرب قبل الاسلام يستنصرون ببعض النبي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. ومجيئه بالكتاب. تخيل كانوا يجعلون ذلك ماذا؟ منقبة لهم - 00:30:30

وسبيا لنصرهم. فكانوا اذا تقاتلوا يقولون سياطينبي اخر الزمان يقولون للعرب وقتلهم معه قتل عاد وثمود كما جاء ذلك عن ابن عباس وغيره وجاء ايها الاحبة في الله في خبر احدهم واسمه سلام - 00:31:01

انه كان يخبر الاوس والخزرج ببعض النبي في اخر الزمان وينعتهم له لكن اليهود قاتلهم الله كانوا يطمعون ان يكون النبي منهم وكان النبي من العرب فجاء معاذ بن جبل - 00:31:32

وغيره من الصحابة الى هذا اليهودي واحبروه بقولهم الم تكن تخبرنا عن هذا النبي وتصفه لنا فلماذا لا تؤمن به كانوا ينعتونه بوصفه يا كرام وكلكم يعرف القصص والاخبار في ذلك - 00:32:00

فيقول هذا اليهودي ماذا يا اخوانى؟ يقول لا ليس هذا الذي كنا نحدثكم عنه ولا هذا وصفه ونعته عناد ايها الاحبة في الله ليس له نظير من اعجب ما يمكن ان يقال - 00:32:26

عن هذا العناد وهذا الكتاب وهذا النبي وهذا الدين الذي يعرفه اليهود ويعرفه النصارى واعرضوا وكفروا وكذبوا حسدا حسدا والله يا

اخواني حسن من اعظم ما يمكن ان يقال في هذا المقام - 00:32:43

قصة ابي محمد عبد الله الميوركي عبد الله المايوركي هذا من اجيال القرن العاشر الهجري هذا الرجل ايها الاحبة في الله له كتاب يرد فيه على اهل الصليب - 00:33:05

ما قصة هذا الرجل نشأ في عائلة نصرانية نصري وارسله والداه الى دير من الاديرة. عمره سنتين سنتين ذكر هذا في مقدمة كتابه فتربي خادما للدير ولما بلغ سن سنتين سنتين اثنتين عشر سنتين او اثنتين عشر سنتين - 00:33:36

زار الدير الذي هو فيه كبير قساوسة اسبانيا واسپانيا اذ ذاك هي المسيطرة على اوروبا واعجب به ذكاء حفظ وخدمة. فاصطفاه لنفسه واخذه معه فصار خادما او قولوا مرافقا لـ كبير القساوسة - 00:34:13

كظلله ويقول كنت لا افارقه ابدا. اخر من يراه قبل النوم واول من يراه. اعرف عنه كل شيء كبر هذا الشاب ظل مرافقا لهذا القس. او لكبير القساوسة يقول وكانت الكنيسة اذ ذاك هي الحاكمة. هي التي تولي الملوك وتضرب لهم الاجتماعات - 00:34:42

وفي احدى احاديث الاجتماعات لقساوسة اوروبا او اسبانيا قال كان هذا القس مريضا. فارسلني بدلا منه. يعني نيابة عنه. وكنت احضر معه الاجتماعات. لكن احضر موافقا الان ساحضر نائبا - 00:35:14

يقول يا كرام فلما وصلنا لاجتماع تباحثنا في شيء وما علمنا جوابه. قال فعدت الى كبير القساوسة فسألني سأليني كيف كان اجتماعكم اليوم؟ قال اليوم كما احوج اليك من اي وقت مضى. لم؟ قال اختلفوا - 00:35:34

في مسألة ولم نجد لها جوابا. ما المسألة؟ قال في الكتاب المقدس في نص عبارة يأتي بعدي البارق ليط البارق ليوط موجودة في الانجيل قال نعم. قال فاختلتنا من هو البارق ليك - 00:35:59

فقال هذا القس ماذا كان جواب القس الفلاني؟ قال قال كذا. قال لا غير صحيح. فلان قال غير صحيح. فلان غير صحيح فقال هذا الشاب يا اخواني الميوركي قال اتعرف من هو البارق ليط؟ قال نعم - 00:36:25

قال من هو؟ قال لا اقول لك. لم؟ قال لا يهمك ان تعلم من هو. بعد ان تتعلم وتبلغ ما بلغت من العلم ستعرف من هو البارقلبيط يقول فقبلت قدمه - 00:36:45

وتسللت اليه بال المسيح. ان يخبرني عن البارقلبيط قال فقل لي اخبرك شرط ان لا يعلم احد عن الحوار الذي دار بيننا بعد ان اموت حدث بما شئت قلت اعد وقال لي محمد - 00:37:02

عليه الصلاة والسلام يقول هذا الميورك عبد الله ابو محمد وقلت نبي العرب قال نعم وقال لماذا لا تتبعه اذا لماذا لا تتبعه اذا فقال لانني احب الدنيا والمسيح يقول حب الدنيا رأس كل خطيبة - 00:37:25

انا في ابه اعزل الملوك. لو اسلمت قد ابيت في مسجد اجد من يتصدق علي وقد لا اجد فقال فاما تتصحنني؟ اي شيء تأمرني قالوا الحق به واسلم وادذهب الى تونس - 00:37:56

مقابلة لاسپانيا سافر الى تونس وادخل الاسلام يقول هذا الرجل فلحقت اخذت بوصيته ثم اسلمت حسن اسلامه وصار ايها الاحبة في الله من اكبر العلماء الذين حين يردون على عباد الصك - 00:38:19

يقول احد الدكتورات الذين كتبوا في تاريخ الانبياء دكتور اسمه عبد الوهاب النجار قال ذهبت الى استاذ اللغة اليونانية القديمة عندنا مستشرق اسمه كار ميلنو كارل نيلنو قال فسألته قلت له ما معنى البارق ليط؟ او بارك ليتوس - 00:38:38

وقال القساوسة يقولون المعزي في نصوص الانجيل يأتي بعد المؤذن. مصطلح المعزي موجود فقال له هذا النجار دكتور قال انا لا اسأل كارل القسيس. وانما اسأل كار اللغوي الذي يعرف اللغة اليونانية القديمة. وتعرف الكتاب - 00:39:07

المقدس مكتوب اولا باللغة القديمة. فقال له معنى مارك ليتوس باليونانية القديمة كثير الحمد كثير الحمد يقول فقلت له هل ينطبق هذا على محمد صلى عليه النبوة وقال لي وقد اشار بوجهه يعني انت كثير الاسئلة - 00:39:35

تأمل ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم. وكانوا من قبل يستفتحون على الدين كفروا كان عرب الجاهلية يرون لاهل الكتاب فظلا عليهم وكان اليهود يطمعون ايها الاحبة في الله ان يكون النبي الاخير منهم - 00:40:04

لذلك عداوة تقوم على الحسد لا تنتهي لا يحسدونكم يا اخوانى كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام قال ما حدثكم اليهود على شيء؟ ما حسدنكم على يوم الجمعة - 00:40:29

على كل شيء يحسدوننا حتى على يوم الجمعة لذلك ايها الاحبة في الله هذا هذه الاية العظيمة تحمل في طياتها رسالة الى مسلم او مجموعة رسائل اولا الحجة قائمة على اليهود وغيرهم - 00:40:50

فان الله سبحانه وتعالى اخبرهم على لسان انبائهم في مبعث محمد صلوات ربى والسلام عليه. نعم. اقول نعم. قد تكون النسخ التي تقرأ اليوم محرفة وتأملتم كيف ترجموا بارق ليط الى المعنى - 00:41:15

وما قالوا كثير الحمد وهو محمد صلوات ربى وسلمه عليه لذلك الحجة ايها الاحبة في الله في كتبهم قائمة لذا اجتهدوا كثيرا في تحريف هذه الكتب وطمسها وتشويبها. لذلك اقول لكم ايها الاحبة في الله - 00:41:36

ان مسلك تحريف النصوص وتشويه الحقائق مسلك يهودي محض اليوم الاعلام الصهيوني والاعلام الماسوني صور اليهود انهم ايش؟ ابراء وانهم تحت القصف والدمار والغزو وتناسي هذا الاعلام الماسوني الصهيوني. كل تلك السنوات وتلك وكل تلك الدماء بل والدماء التي تسفك الان - 00:41:58

الله المستعان لذلك احبتي في الله تحريف النصوص واسباب الصبغة الشرعية على اليهود هذا مسلك قديم حدث عنده القرآن الرسالة الثانية ايها الاحبة في الله ان اليهود اخون الناس باللعن - 00:42:33

اخون الناس باللعن فلعنة الله على اليهود كما قال الله جل في علاه وكما كان يصنع النبي عليه الصلاة والسلام لذلك ايها الاحبة في الله قوم تلبسو باللعن طرد من رحمة الله جل في علاه - 00:43:01

لا يمكن ان يهادنوك طرفة عين ان وقف الدماء لا يعني وقف الدمار. وللحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على نبيه وعبده وعلى الله وصحابه - 00:43:25

من سار على دربه واقتفي اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله لا زلتنا مع قوله جل في علاه فلعنة الله على الكافرين قلت قبيل الاذان يا اخوانى - 00:43:46

ان اخون الناس الذين يستحقون اللعنة هم الكفار لذلك وفتقتي هنا مع اللعن. في معناه وما هي الذنوب التي رتب عليها اللعن؟ اقول اولا ايها الاحبة في الله اللعن هوطرد من رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:44:00

وهي في هذا المعنى قد تكون على سبيل الاخبار وقد تكون على سبيل الدعاء وثمة فرق بين الامرين فان كانت من باب الاخبار ايها الاحبة في الله تصدق لما جاء به نص الكتاب او السنة بذلك جائز - 00:44:28

بان تقصد بقولك لعنة الله على الكافرين اي ان الله طردهم عن رحمته تقصد بذلك الاخبار انهم مطرودون. فهذا لا يعد تأليبا على الله جل في علاه لانك تقول ذلك من اي شيء - 00:44:53

من نصوص الكتاب والسنة ثانيا ايها الاحبة في الله اما ان لم يكن كذلك فما عندنا نص يخبر عن الله جل في علاه انه طرد هذا الصنف من رحمته فيقال - 00:45:13

قالوا اللعن الذي ورد به النص تجويزا على سبيل الدعاء. لا على سبيل الاخبار بمعنى يا اخوانى لا يجوز لي ان اقول فلان ملعون وانا اقصد بهذا الحكم عليه وانا اقصد بهذا ماذا؟ الحكم عليه بأنه مطرود من رحمة الله جل في علاه. فلا احد يملك ذلك. ولا عندي نص دل على انه مطرود - 00:45:31

كن من رحمة الله. اقول ثانيا اخوانى من هم الملعونون الملعونون في الكتاب والسنة كثرا ذكر الامام ابن القيم رحمة الله في كتابه الجامع النافع المائع الداء والدواء جملة من الذنوب التي استحق اصحابها اللعن - 00:46:00

من اعظمها بعد كلامنا عن الكفر فيجوز لعن الكفار اما لعن المعين منهم فعلى سبيل الدعاء لا على سبيل الاخبار واظن الفرق واضح اقول من اقبح الذنوب واعظمها ايها الاحبة في الله - 00:46:29

التي رتب الشرع العظيم عليها اللعن. لحظة اللعن طرد من رحمة الله سبحانه وتعالى عمل قوم لوط هذا الذي اليوم ينادي به اليهود

وتنادي به هيئة الامم ينادي به هيئة الامم - 00:46:50

والنبي عليه الصلاة والسلام قال لعن الله من عمل عمل قوم لوط والذنب ايتها الاحبة في الله يقول العلماء اذا رتب عليه اللعن فهو دلالة على انه كبيرة من الكبائر - 00:47:14

وان اسمه عظيم والله المستعان ايضا ايتها الاحبة في الله من الذنوب التي رتب عليها اللعن التبرج هذه مسألة للاسف الشديد كثير من نساء المسلمين في غفلة عنها والله المستعان - 00:47:36

وقد تكون هذه المرأة صالحة لكنها غافلة عن اللباس الشرعي الذي يجنبها اللعن النبي عليه الصلاة والسلام اخبر عن صنفين من اهل النار ما رأهما النبي عليه الصلاة والسلام وقال صنفان من اهل النار لم ارهما نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات. رؤوسهن كاسنة البخت - 00:47:59

قال في اخر الحديث يا كرام العنوهن. فانهن ملعونات. هل يجوز لعنهم؟ ساتكلم عن ذلك. ان فزع الله في الوقت والا في الدرس القادر وسيكون الكلام عن لعن معين. هل يجوز ان العن معينا بعينه؟ صاحب ذنب رتب عليه اللعن - 00:48:29
اما الذي لا يرتب عليه اللعن قطعا ما يجوز لكن قبل ذلك ايتها الاحبة في الله ننبه في هذه الدقائق المتبقية من هذا الدرس على ان المسلم والمسلمة اذا استشعر - 00:48:51

انه يعيش مع امرأة ملعونة او المرأة المسلمة اذا استشعرت انها ملعونة فان ذلك سيحملها والله على ترك هذا ذنب عظيم تبرج يا اخواني ليس حضارة تبرج ايتها المسلمة ليس عصرية - 00:49:08
وليس حرية شخصية التبرج لعن طرد عن رحمة الله نسأل الله العافية انت تعلم ما معنى العنوهن؟ فانهن ملعونات انت تدری ما معنى ان تكون ملعونا؟ انت كل اعمالك كل صلاتك - 00:49:28

وصدقاتك والبر والاحسان من اجل الحصول على رحمة الله فبهاذا الذنب مطرودين عن رحمة الله سبحانه وتعالى لذلك المرأة المسلمة ايتها الاحبة في الله ينبغي ان تعلم بان اللباس الشرعي واجب وفرض فرضه الله جل في علاه اكبر مشكلة نواجهها اليوم مع النساء في تربية الجيل - 00:49:48

ان اللباس مسألة قناعة. هذا الكلام كذب. هذا كلام غير صحيح يا اخوان هي مأمورة بامر الله وهو خالقها وله الحق ان يأمر. وليس لها الا ان تطيع مأمور بامر الله بالحجاب - 00:50:18

اذا لما تحجب بنتك او الزوجة علمها ان هذا عبودية. ترى يا بنتي انت تعبدین الله جل في علاه بهذا انت تطعین الله بل تفعليں امرہ الذي لا يجوز لك البتة - 00:50:37

معارضته والله المستعان اذا تأملوا حال نساء المسلمين الا من رحم ربى اليوم في هذا المقام وفي هذا السياق لم؟ لأن اللباس الشرعي ما طرح بطريقة شرعية اصلا. وما تعلمت المسلمة صفة اللباس الشرعي ولا هيئة اللباس الشرعي ومواصفات - 00:50:54
اللباس الشرعي الذي يجنبها ماذا؟ اللآن نسأل الله السلامه والعافية وبعض الناس ايتها الاحبة في الله قد لا يحب هذه النصوص ترى هذا حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:51:14

هذا كلام محمد ابن عبد الله صلوات ربى وسلماته عليه. اذا المرأة المسلمة علمها بذلك ان كنت تريدين الا تكوني من الملعونين على لسان رسول الله صلوات ربى وسلماته عليه. وتأمل من الذي يلعن - 00:51:29

الرحمة المهدأة الرحمة لا يلعن على اي شيء. اللي على ذنب عظيم وقبح نسأل الله العافية اذا ايتها الاحبة في الله يحتاج الواحد منا ان يراجع نفسه وان يقرأ بقلب ما هي الذنوب التي رتب عليها اللعن؟ لي وقف معها باذن الله يا اخواني في درسنا المقبل. سنتكلم عن جملة من - 00:51:46

الحروب التي قد لا ننتبه اليها. عليها اللعنة فقد تكون ملعونا وانت لا تدری. نسأل الله بمنه وكرمه تفضلي وجودي واحسانی ان يجعلني واياكم من ينتفيؤون ظلال رحمته. ويفوزون برفع جنته بصحبة النبي صلوات ربى - 00:52:11
والسلام عليه. ونسأله جل في علاه بمنه وكرمه وجوده وامتنانه ان يحفظ اخواننا في غزة. وان يكلأهم بعينه ورعايته وان يحوطهم

من بين ايديه ومن خلفهم، وان يمكر باليهود. فانهم لا يعجزونه. انه على - [00:52:31](#) -
كل شيء قادر وبالاجابة جدير. والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:52:51](#)